

( البيروني ) من كتاب ( الآثار ) قوله : وقد قيل أن عاشوراء  
عبراني معرب ، وهو العاشر من ( تشرى ) اليهودي ، الذي صومه  
صوم الكبور ، وأنه اعتبر في شهور العرب فجعل في اليوم العاشر  
من أول شهورهم ، كما هو اليوم العاشر من أول شهور اليهود .

هذا . والمشهور أن أول من أرخ بالتاريخ الهجري هو سيدنا  
عمر بن الخطاب ، وقد ذهب بعض علماء الأزهر ، وهو المرحوم  
الشيخ فكري ياسين أن أول من أرخ بالتاريخ الهجري هو النبي  
— صلى الله عليه وسلم — وقد استند في ذلك إلى ما رواه الشيخ  
حمزة فتح الله في كتاب ( التحفة السنوية في التواريخ العربية ) من  
قوله : ( وقفت على ما يعضد الأول إذ رأيت بخط ابن القمامح  
في مجموع له ، قال ابن الصلاح : وقفت على كتاب في الشروط  
للأستاذ الزبدي ذكر فيه أن رسول الله — صلى الله عليه وسلم —  
أرخ بالهجرة حين كتب الكتاب لنصارى نجران أمر علياً أن يكتب  
فيه أنه كتب لخمس من الهجرة ، فالمرؤخ بالهجرة إذن رسول الله  
— صلى الله عليه وسلم — ، وعمو تبعه في ذلك ) .

ثم نعود إلى شهر ربيع الأول ، فنقول :

في هذا الشهر المبارك ظهرت أحداث عظيمة ، أهمها حادثان  
جليلان : ميلاد النبي — صلى الله عليه وسلم — ، وهجرته إلى  
المدينة المنورة ، والمشهور عند العلماء أنه — صلى الله عليه وسلم —